المُنْتَخَب
لأبي الحسن علي بن الحسن الهُنائي المشهور بكراع
المتوفى سنة ٣١٠ هجرية

للدكتور
أحمد مختار عمر

يتردد اسم كراع وأسماء مؤلفاته عشرات المرات إن لم يكن مئات المرات - في أمهات كتب اللغة كالمحكم لابن سيده، ولسان العرب لابن منظور. وقد وجدت في الجزء الأول من المحكم وحده ما يزيد على خمسين اقتباساً عن كراع، كما أحصيت في معجم لسان العرب ما يقرب من سبعمائة اقتباس عن كراع.

وقد سبق لي أن حققت (بالاشتراك) مخطوطة كتاب «المنجد» لكراع، وأحب الآن أن أعرّف بمخطوط آخر لكراع لم يرَ النور بعد وهو كتاب «المنتخب[1]». ولا يوجد منه - مع الأسف - سوى نسخة واحدة، هي تلك المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٨٥٨ لغة.

١- تأصيل وتوثيق

عنوانه:

لا يحمل المخطوط عنوان الكتاب، لأن صفحتيه الأولى والأخيرة مفقودتان.

والعنوان الموجود بفهرس دار الكتب المصرية هو: «المنتخب والمجرد»، دون بيان لمصدر العنوان.

ويبدو لي ان العنوان هو المنتخب» فقط، وأن «المجرد» عنوان كتاب آخر لكراع كتبه اختصارا لكتابه «المنضّد» ورتبه ترتيبا هجائياً. واعتمادا على ما قاله ابن النديم تقول مقدمته: هذا كتاب ألفته في غريب كلام العرب ولغاتها على عدد حروف الهجاء الثمانية والعشرين التي هي ب ت ث ثم على تلاوة الحروف[2].

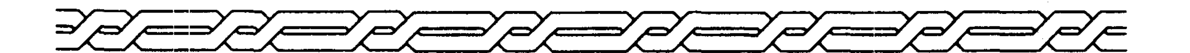
ومما يؤيد ذلك:

---

(١) نشرت ترجمة تفصيلية لكراع في مقدمة التحقيق لكتاب المنجد، وأكتفي هنا بذكر لمحات خاطفة عنه. ولد كراع بمصر في الربع الثاني من القرن الثالث الهجري وتوفي عام ٣١٠ هـ. وكان كراع من أتباع المذهب الكوفي كما يقول ابن النديم (الفهرست ص ٨٣)، وكما تشهد بذلك اقتباساته عن السابقين. وقد ترك كراع عدداً من المؤلفات اللغوية منها - إلى جانب المنجّد والمنتخب - المنضّد في اللغة، والمجرّد، والأوزان، والمصحّف، والمنظّم، والفريد (أو الغريب). وكلها في عداد الكتب المفقودة ما عدا المنجّد والمنتخب.

والهنائي - بضم الهاء - نسبة إلى هناء أو هناءة بن مالك الأزدي من عرب الجنوب. أما كراع فلقب أطلق عليه لقصره أو لقصره ودمامته (انظر معجم الأدباء ١٣ / ١٢، والقفطي: إنباه الرواة ٢ / ٢٤٠، والزركلي: الأعلام ٥ / ٨٠).

(٢) ص ٨٣.



١ـ أن المؤلف في عناوين كتبه يميل الى العنوان ذي الكلمة الواحدة.

٢ـ ان العنوان قد ورد في ثنايا المخطوطة «المنتخب» فقط.

وربما كان حاجي خليفة في كشف الظنون هو المسؤول عن خطأ دار الكتب المصرية لأنه هو الذي أعطى هذا العنوان المطول.

تأصيل نسبته وعنوانه:

بما أن ا لصفحتين الأولى والأخيرة مفقودتان فإنه من الضروري:

أ- تأصيل نسبة الكتاب لكراع.

ب- الاهتداء الى صحة العنوان.

وعلى الرغم من ان اسم المؤلف لم يشر إليه في المخطوطة ولو مرة واحدة فإن الباحث يستطيع ان ينسب المخطوطة الى كراع بناء على ما يأتي:

١ـ ان هناك نصوصا وردت في هذا المخطوط جرى اقتباسها منسوبة إلى كراع على أيدي لغويين متأخرين. ومن ذلك:

أ- تحت عنوان: «الدوائر في الخيل وما يكره من شياتها «قال ابن السيد البطليوسي في كتابه «الاقتضاب في شرح أدب الكتاب»: منّهن دائرة المعوَّذ وهي التي تكون في موضع القلادة. كذا وقع في كتاب أبي عبيدة بالذال المعجمة وواو مفتوحة مشددة. وأما كراع فقال: دائرة العمود بدال غير معجمة على وزن ضروب.[١]

وما نسبه البطليوسي إلى كراع موجود بنصه في هذه المخطوطة وذلك قوله: «ودائرة العمود، التي تكون في موضع القلادة»[٢].

ب- يقول البطليوسي كذلك: «ومنها دائرتا البنيقتين. وقال كراع البنيقين، وهما الدائرتان اللتان في نحر الفرس»[٣].

وهذه الرواية المنسوبة لكراع هي الوحيدة والموجودة في هذه المخطوطة ونصها: «والبنيقان الدائرتان اللتان في نحره»[٤].

٢ـ سلسلة الرواة الموجودة في كتاب كراع «المنجّد» توجد كذلك في هذا ا لكتاب. وهذه السلسلة هي: «حدثنا أبو يوسف يعقوب بن اسحاق الأصبهاني عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد..»[٥].

٣ـ هناك بعض الملامح المشتركة بين هذه المخطوطة وكتاب كراع «المنجّد»، مما يدل على وحدة المؤلف. ومن هذه الملامح الاهتمام باللهجات اليمنية «موطن كراع الأول» وبالشواهد المروية عن طريق الرواة الكوفيين.

أما توثيق العنوان- الذي يعنى بدوره توثيق

---

(١) ص ١٤٢.

(٢) ص ٤٨.

(٣) ص ١٤٢.

(٤) ص ٤٨.

(٥) المنتخب ص ١٣٥، ١٣٦ والمنجد ص ٣٦٢.



نسبة الكتاب لكراع- فيمكن إقامته على الحقائق الآتية:

١- في حاشية الصفحة ٦٩ توجد العبارة التالية:

«هنا كمل السفر الأول من المنتخب بحمد الله».

٢- في حاشية المخطوطة الأصلية لكتاب أبي الطيب اللغوي «الإبدال»توجد العبارة الآتية[1] «حكى الكراع في المنتخب ابتق لونه إبتقاعا، واهتقع اهتقاعا إذا تغير عن فزع أو خوف».

وفي مخطوطتنا تحت العنوان: « باب الحزن والاغتمام وتغير اللون عند الفزع وخبث النفس ونحو ذلك» نجد العبارة الآتية: «وإذا تغير لونه عن فزع أو حزن قيل امتقع امتقاعا، وابتقع ابتقاعا، واهتقع اهتقاعا»[4].

٢- دراسة وتعريف

موضوع الكتاب:

من الصعب أن يجد الإنسان وحدة بين موضوعات الكتاب؛ أو يعثر على خيط يربط أجزاءه بعضها ببعض.

وعلى الرغم من ان فروع «علم اللغة» لم تكن قد تحددت في ذلك الوقت فإننا نجد كراعا يضع جنبا الى جنب في كتابه موضوعات تشمل فروع علم اللغة المختلفة من أصوات صرف ونحو ودلالة.

١- وأول قسم في الكتاب يشغل نحوا من ثلثيه (ص ١-٩٠) ويمكن وضعه تحت ما يسمى «معاجم الموضوعات».

وفي هذا القسم وزع كراع المادة اللغوية على أبواب، يعالج كل باب منها موضوعا معينا. وقد حوى هذا القسم ٢٣٢ بابا منها:

باب الطول- باب السكوت- باب الجوع- باب الذهب والفضة- باب الألوان- باب أسماء السم- باب الطعام- باب اللبن- باب الرشوة- باب الخدم- باب الرمال- باب الرياح- أبواب السلاح...

وتحت العنوان الأخير يوجد ١٣ عنوانا فرعيا.

٢- أما القسم الثاني فيشغل من (ص ٩٠-١٠٢) ويعالج الكلمات التي تروى بأكثر من ضبط، وقد أعطاه كراع عنوانا رئيسا هو: «أبواب اللغات في الاسماء والافعال».

وقد بدأ المؤلف بالأسماء مقسما إياها إلى أبواب، ثم ثنى بالأفعال واضعا إياها تحت عنوان واحد. وقد حوى هذا القسم ٤٣ بابا للأسماء نلتقط منها ما يلي:

الأسماء التي تنطق فَعِل وفَعُل.

---

(١) ١/ ٨٧.

(٢) ص ٣٠.

الأسماء التي تنطق فَعَل وفَعِل.

الأسماء التي تنطق فُعَل وفَعَل.

الأسماء التي تنطق مَفْعَل ومِفْعَل.

الأسماء التي تنطق فِعْلِل وفَعْلَل.

الأسماء التي تنطق فِعالة وفُعالة وفَعالة[1].

٣ـ أما القسم الثالث والأخير فيحتوي على ٣٦ بابا تعالج موضوعات متنوعة، ولا يمكن وضعها تحت عنوان واحد. ومن بين هذه الأبواب نشير الى الأمثلة الآتية:

باب الأمثلة النوادر.

باب مادخل من لغات العجم.

باب الأضداد.

باب ما يجوز إثباته وإخراجه من حروف الصفات.

باب في الاشتقاق.

باب مخارج الكلام.

باب حذف الحركات.

باب قوافي الشعر.

ومن اللافت للنظر ان كراعا كان يميل إلى أن يقدم مادته في اختصار شديد، لأن هدفه كان معالجة موضوعات متعددة، أو منتخبة (المنتخب) في حيز محدود.

ولتحقيق ذلك كان ـ غالباـ ما يكتفى بالتعليق السريع أو الشرح الموجز للكلمات، ويحذف معظم الشواهد، ويقلل من ذكر اسماء اللغويين الذين ينقل عنهم.

وأخيرا نقول إن المؤلف لم يرتب مادة كتابه على الترتيب الهجائي مكتفيا بتقسيمها الى أبواب وفصول.

مصادره:

من المتوقع ان يكون كراع قد رجع في تأليف كتابه الى كثير من المصادر وكتب الألفاظ المتيسرة في عصره. ولذا يعد أمرا مستحيلا ان يضع الباحث يده على قائمة المراجع التي اعتمد عليها كراع، ما دام كراع نفسه لم يشر إليها وقد أشار كراع الى كتاب واحد لأبي عبيد يسمى «كتاب الشاء»[2]، ونضيف اليه المراجع الثلاثة الآتية باعتبارها من أهم مصادره وهي:

١ـ كتاب سيبويه.

٢ـ الغريب المصنف لابن السكيت.

٣ـ إصلاح المنطق لابن السكيت.

والشيء المثير حقا ان كراعا كان كثيرا ما يقتفي أثر السابقين وينقل عباراتهم بالنص ـ دون إشارة إلى ذلك.

والمقارنات التالية تكشف من ناحية صلة كراع بالمراجع السابقة، وتبين ـ من ناحية أخرى ـ مدى تبعية كراع لسابقيه.

١ ـ سيبويه وكراع:

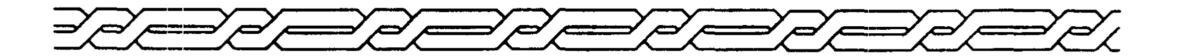
(١) ص ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٥.

(٢) ص ٩٦.

الكتاب لسيبويه	المنتخب لكراع
ولحروف العربية ستة عشر مخرجا، فللحلق منها ثلاثة؛ فأقصاها مخرجا: الهمزة والهاء والألف،ومن أوسط الحلق: مخرج العين والحاء. وأدناها مخرجا من الفم: الغين والخاء. ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى: مخرج القاف. ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى: مخرج الجيم والشين والياء. ومن بين أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس: مخرج الضاد. ومن حافة اللسان من أدناها الى منتهى طرف اللسان، ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية: مخرج اللام ومن طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا: مخرج النون. ومن مخرج النون غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام: مخرج الراء. ومما بين طرف اللسان وأصول الثنايا: مخرج الطاء والدال والتاء. ومما بين طرف اللسان وفويق الثنايا: مخرج الزاي والسين والصاد. ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا: مخرج الظاء والذال والثاء. ومن بين الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا مخرج الفاء. ومما بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو. ومن الخياشيم: مخرج النون الخفيفة.[1]	باب مخارج الكلام، وهي ستة عشر مخرجا، فللحلق منها ثلاثة مخارج، فأقصاها مخرجا: الألف والهمزة والهاء. ومن أوسط الحلق: مخرج العين والحاء. ومن أدناه مخرج الغين والخاء. ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك: مخرج القاف ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك: مخرج الكاف. ومن أوسط اللسان: مخرج الياء والجيم والشين. ومن بين حافة اللسان وما يليها من الأضراس: مخرج الضاد. ومن حافة اللسان من أدناها الى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية: مخرج اللام. ومن طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا: مخرج النون. ومن مخرج النون غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام: مخرج الراء. ومن ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا: مخرج الطاء والدال والتاء. ومن ما بين طرف اللسان والثنايا: مخرج الصاد والزاي والسين، وهن حروف الصفير. ومن ما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا: مخرج الظاء والذال والثاء. ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا: مخرج الفاء. ومن ما بين الشفتين: مخرج الباء والميم والواو. ومن الخياشيم: مخرج النون الخفية[2].

(١) الكتاب ٢/٤٥٣. وفي طبعة هارون سقط يقرب من سطرين.

(٢) ص ١٢٧.



والتطابق بين الاقتباسين لا يحتاج الى تعليق.

٢ - أبو عبيد وكراع:

ترك أبو عبيد وبخاصة كتابه «الغريب المصنف» بصمات واضحة على كتاب «المنتخب». ويظهر ذلك فيما يأتي:

١- القسم الأول من «المنتخب»- ويشغل ثلثي الكتاب كما سبق أن ذكرنا- يتطابق في موضوعه مع كتاب «الغريب المصنف» لأبي عبيد، وفي بعض الأحيان يتطابق في تقسيماته.

٢- ان كراعا تلقى أراء أبي عبيد مشافهة عن ابي يوسف الأصبهاني، عن علي بن عبد العزيز، كما سبق أن أشرنا.

٣- توجد إشارات في حواشي مخطوطة كراع تبين استفادة كراع من أبي عبيد[١]

٤- كثير من الكلمات التي وردت في «المنتخب» غير منسوبة لأصحابها تنسبها المراجع الأخرى الى ابي عبيد. ويتضح ذلك بمقارنة اي باب من أبواب القسم الأول من «المنتخب» بما يقابله من كتاب ابي عبيد «الغريب المصنف». وقد اخترنا «باب الطول» في كتاب كراع [٢] وقارناه ببابي «باب الطوال من الناس» و «باب نعوت الطوال في مع الدقة او العظم»[٣] وأدخلنا في المقارنة ايضا كتاب «المخصص» لابن سيده الذي يعد أضخم معجم من معاجم الموضوعات في اللغة العربية والذي يحرص على نسبة الأقوال والروايات الى أصحابها.

وقد وجدنا الكلمات المشتركة بين كراع وابي عبيد هي الغالبة بل وجدنا عبارة الكتابين تتطابق في بعض الأحيان مثل قولهما: «والشِّناحي، يقال هو شناحٍ كما ترى».

كما وجدنا بمقارنة المنتخب بالمخصص ان القدر المشترك بينهما يبلغ ٧٥ كلمة جاء توزيعها على النحو التالي:

أبو عبيد	٤٦ كلمة
ابن السكيت	١٠ كلمات
ابن دريد	٨ كلمات
الخليل	٦ كلمات

والباقي إما كلمة واحدة أو غير منسوب [٤].

٣- ابن السكيت وكراع:

عقدنا بين بابين من اصلاح المنطق والمنتخب المقارنة الآتية:

(١) انظر ص ٦٢، ٧١.

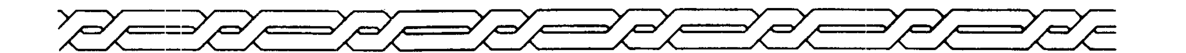
(٢) المنتخب ص ١٦.

(٣) الغريب المصنف ورقة ٧، ٨.

(٤) المنتخب ص ١٦ والمخصص ٢ / ٦٥.

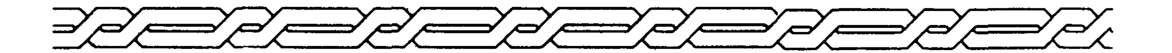


المنتخب	اصلاح المنطق
فعال وفَعال:	**باب فِعال وفَعال بمعنى واحد:**
- يقال للعظم الذي عليه الحاجب: حِجاج وحَجاج.	١- أبو عمرو والفراء: يقال حِجاح العين وحَجاجها للعظم الذي عليه الحاجب.
- وألقت المرأة ولدها لغير تِمام وتَمام وتَمّ وليل **التِّمام بالكسر لا غير.**	٢- وحكى ابو عمرو: ألقت ولدها لغير تِمام وتَمام ولغير تِمّ.
- والوِحام والوَحام والوحم.	٣- وحكى الوِحام والوَحام والوَحم وقد وحِمت المرأة تَوحُم وتيحم وتاحم. وهي وَحْمى. وقد وحّمناها ذبحنا لها.
- وجِزاز النخل وجَزازها.	٤- وحكى جزاز النخل وجَزاز
- والصِّرام والصَّرام.	٥- وصِرام النخل وصَرام
- والجِداد والجَداد.	٦- وجِداد النخل وجَداد
- والقِطاع والقَطاع.	٧- وقِطاع وقَطاع
- والحِصادوالحَصاد	٨- وحِصاد وحَصاد
- والصِّداق والصَّداق والصَّـدْقة والصُّـدْقة والصَّدُقة.	٩- وصِداق وصَداق
- ورِفاع ورَفاع إذا رفع الزرع	١٠- ورِفاع ورَفاع إذا رُفع الزرع
- والوِثاق والوَثاق.	١١- قال: وقال ابن الأعرابي: الوِثاق يريد الوَثاق
- وقِوام أهله وقَوامهم الذي يقوم بأمرهم. **وامرأة حسنة القوام بالفتح لا غير.**	١٢- وحكى: هو قِوامهم وقَوامهم
- وسِداد من عوز وسَداد. **ويقال: السِّداد ماسدّ والسَّداد القصد.**	١٣- وقال: سِداد من عوز، وسَداد كل يقال.



المنتخب	اصلاح المنطق
- وبغاث الطير وبَغاث	١٤- الفراء: يقال بغاث الطير وبَغاث
- يقال للستر وِجاح ووَجاح وإجاح وأجاح وأجاح.	١٥- ويقال: ليس بيني وبينه وِجاح ووَجاح وأجاح وأُجاح؛ أي ليس بيني وبينه ستر.
- والجِهاز والجَهاز والفتح أفصح	١٦- وهو جَهاز العروس. وقال بعضهم: هو جِهاز العروس. والكلام الفتح.
- وسَرار الهلال وسِرار اذا استسرّ، والفتح أجود.	١٧ - ويقال سَرار الشهر وسِرار الشهر والفتح أجود.
- ومِلاك الأمر ومَلاكه بالفتح قليلة.	١٨- ويقال هذا مِلاك الأمر وسمع مَلاك بالفتح
- وهذا أوان ذاك وإوانه. والفتح اللغة الجودى.	١٩- وحكى الكسائي قال: قال أبو جامع: هذا إوان ذاك. والكلام الفتح، هذا أوان ذاك.
- والجِرام والجَرام.	٢٠- قال: وقال الكسائي: سمعت الجِرام والجَرام وأخواتها، إلا الرَّفاع فإني لم أسمعها مكسورة. والرفاع ان يحصد الزرع ويرفع.
- والدَّواء والدِّواء. ويقال الدِّواء مصدر داويته مداواة ودِواء، والدَّواء الاسم.	٢١- وقال الفرّاء: هو الدَّواء. وقال ابو الجراح الدِّواء فكسر وأنشد: يقولون مخمور وذاك دِواؤه علي إذن مَشْيٌ إلى البيت واجب قال ابو يوسف: سمعت جماعة من الكلابيين يقولون: هو الدواء مكسور ممدود.
- والدِّجاج والدَّجاج.[٢].. الخ.	٢- وحكى الفراء: هو الدَّجاج والدِّجاج وكذلك واحدها.[١]... الخ.

(١) ص ١١٧ - ١١٩.　(٢) ص ٩٣ - ٩٤.



من الواضح ان كراعا يتبع ابن السكيت في كلماته وعباراته، وحتى في وضعها في نفس الترتيب. ولا يوجد في نص كراع ما يزيد على نص ابن السكيت اللهم الا إذا اعطينا بعض الكلمات أو الشواهد الشعرية او أسماء اللغويين القدماء أي قيمة.

وكل ما أضافه كراع على ابن السكيت بعض عبارات (ميزت بوضع خط تحتها) ولكن مرة اخرى قيمتها محدودة فيما عدا رقم (١٣).

وأخيرا فإننا وجدنا كلمة واحدة اضافها كراع في آخر الباب، ولا نجدها في كتاب ابن السكيت هذه الكلمة هي: ويقال لكسار الأجرّ الشِّقاظ والشَّقاظ[1]. ويبدو ان كراعا قد تلقى هذه الكلمة من العرب مباشرة، او من مصدر مجهول لنا؛ لأننا لم نجد الكلمة في المراجع المتقدمة او المتأخرة التي رجعنا اليها[2].

قيمته:

لا تأتي قيمة هذا الكتاب من موضوعه، فهناك كتب أخرى سابقة تتفق معه في الموضوع ولا تأتي من احتوائه على مادة نحوية أو صوتية لا توجد في المصادر السابقة.

ولكنها تأتي من احتواء الكتاب على قدر كبير من المادة اللغوية التي لا نجد كثيرا منها في المراجع الأخرى. وربما كان كراع قد استفاد مادته من مراجع كانت تحت يده وقتئذ وتعد اليوم مفقودة، او عن طريق السماع والمشافهة ولذا يعد كتابه هاما من هذه الناحية.

لتوضيح هذه النقطة نشير مرة أخرى الى باب الطول في هذا الكتاب لنرى ماذا يمكن ان يستنتج منه عن طريق مقارنة مادته بمادة الألفاظ لابن السكيت والمخصص لابن سيده والغريب والمصنف لابي عبيد. ومن ذلك:

١ـ أن عدد الكلمات الواردة في الألفاظ ٧٦ كلمة في حين أنها في المنتخب ١١٩ كلمة بفارق يبلغ ٤٣ كلمة.

٢ـ على الرغم من ان العدد الكلي لكلمات ابن سيده يبلغ ٢١٧ كلمة بزيادة قدرها ٩٨ كلمة فإننا نجد الكلمات المشتركة بينه وبين كراع تبلغ فقط ٧٥ كلمة وإذا كان هذا يعني ان زيادة ابن سيده على كراع تبلغ ١٤٢ كلمة فإنه يعني في نفس الوقت ان هناك زيادة في كراع لا توجد في ابن سيده تبلغ ٤٤ كلمة.

٣ـ توزيع الكلمات التي وردت في كتاب ابن سيده، ونسبت الى أصحابها المعاصرين او السابقين لكراع يُظهر ان كراعا يفوق اي واحد منهم عددا. وهذه هي الأرقام الدقيقة.

ابن دريد ٨٣

أبو عبيد ٦٠

---

(١) ص ٩٤.

(٢) رجعنا إلى إصلاح المنطق ص ١١٧ ـ ١١٩. وأدب الكاتب لابن قتيبة ص ٥٦٩ـ ٥٧٠. ولسان العرب، وتاج العروس (مادة شقظ). والمخصص لابن سيده جزء ١٥ ص ٨٥، ٨٦.



ابن السكيت	٢١
ابو زيد	١٥
الخليل	١٣
سيبويه	٧
اللحياني	٥
الأصمعي	٤
أبو عبيدة	٢
ثعلب	١

٤ـ ولإعطاء صورة كاملة أخذت هـذه الكلمات التي انفرد بها كراع دون ابن سيده وتعقبتها في لسان العرب وتاج العروس اكبر معجمين عربيين والنتيجة كانت كذلك إيجابية لما يأتي:

١ـ أن بعض هذه الكلمات ـ وإن كان قليلا ـ لم يرد في اي من المعجمين.

بـ ان بعض هذه الكلمات قد نسب الى كراع وحده.

فمن النوع الأول اذكر كلمة هلدام وقرعاج(١).

ومن الثاني اذكر كلمة مقرعج(٢) التي نسبت الى كراع في كلا المعجمين.

٥ـ وبمقارنة باب الطول عند كراع بما يماثله في كتاب ابي عبيد (٣) نجد كتاب كراع يحوي كلمات كثيرة لا توجد عند أبي عبيد منها:

العنشنش ـ العنشّط ـ السُّبروت ـ العشنق ـ الخبقّ ـ الشبقّ ـ الشمقمق ـ الشعشاع ـ الشعشعاني ـ الخِنّاب ـ السرطم . . وغيرها.

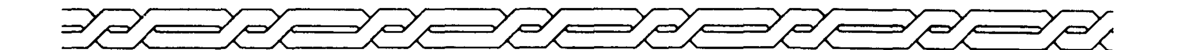
دكتور أحمد مختار عمر
أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية
في جامعة الكويت

---

(١) ص ١٦

(٢) ص ١٦.

(٣) وهما: باب الطوال من الناس، وباب نعوت الطوال مع الدقة أو العظم.



المصادر والمراجع

١ ـ الإبدال لأبي الطيب اللغوي ـ دمشق ١٩٦٠ ـ ١٩٦١.

٢ ـ أدب الكاتب لابن قتيبة ـ ليدن ١٩٥١.

٣ ـ إصلاح المنطق لابن السكيت ـ تحقيق شاكر وهارون ـ القاهرة ١٩٤٩.

٤ ـ الأعلام للزركلي.

٥ ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب للبطليوسي ـ بيروت ١٩٠١.

٦ ـ الألفاظ لابن السكيت (= كنز الحفاظ) ـ بيروت ١٨٩٥.

٧ ـ إنباه الرواة للقفطي ـ تحقيق أبو الفضل ـ القاهرة ١٩٥٠ ـ ١٩٥٥.

٨ ـ تاج العروس للزبيدي ـ القاهرة ١٣٠٦.

٩ ـ الغريب المصنف لأبي عبيد ـ مصورة معهد المخطوطات ـ ١٨٤ لغة.

١٠ ـ الفهرست لابن النديم:

أ ـ تحقيق فلوجل ـ ليبزج ١٨٧٢.

ب ـ طبعة القاهرة ١٣٤٨.

١١ ـ الكتاب لسيبويه:

أ ـ طبعة باريس ١٨٨١ ـ ١٨٨٥.

ب ـ طبعة هارون ـ الرابع ـ ١٩٧٥.

١٢ ـ كشف الظنون لحاجي خليفة.

١٣ ـ لسان العرب لابن منظور.

١٤ ـ المحكم لابن سيده ـ الجزء الأول ـ تحقيق حسين نصار ـ القاهرة ١٩٥٨.

١٥ ـ المخصص لابن سيده ـ الطبعة الأولى ـ بولاق.

١٦ ـ معجم الأدباء لياقوت الحموي.

١٧ ـ المنتخب لكراع ـ مخطوطة دار الكتب المصرية ـ ٨٥٨ لغة.

١٨ ـ المنجِد في اللغة لكراع ـ تحقيق أحمد مختار وضاحي عبد الباقي ـ القاهرة ١٩٧٦.

